

DUA ALQAMAH

Muhammad ibn Khalid al-Tayalisi has reported the following from Sayf ibn `Umayrah:

Accompanied by Safwan ibn Mahran and a group of our companions, I convoyed Imam al-Sadiq (`a) to al-Ghari (currently al-Najaf). After that, we traveled from al-Hirah towards al-Madinah. When we accomplished visiting the tomb of Imam `Ali Amir al-Mu`minin (`a), Safwan turned his face towards the tomb of Imam al-Husayn (`a) and said to us, "Would you like to visit al-Husayn (`a) from this very place, which was the side of Imam `Ali's head?" So, Imam al-Sadiq (`a) and I pointed to him in affirmative. Safwan then uttered the ziyarah form, which was reported by `Alqamah ibn Muhammad al-Hazrami from Imam al-Baqir (`a) to be said on the `Ashura' Day. He then offered a two-unit prayer at the side of Imam `Ali's head. Upon accomplishment of the prayer, Safwan bid farewell to Imam `Ali (`a), turned his face towards the tomb of Imam al-Husayn (`a), pointed to him with his hand, and bid farewell to him, saying the following supplication:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ
كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيحَ
الْمُسْتَصْرِحِينَ [و] يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
[و] يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ [و] يَا مَنْ هُوَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ [و] يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى [و] يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ [و] يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 خَائِنَةٌ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ [و] يَا مَنْ لَا
 تُغْلِظُهُ [تُغْلِظُهُ] الْحَاجَاتُ [و] يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْحَاحُ
 الْمُدْحِجِينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ قَوْتٍ [و] يَا جَامِعَ كُلِّ شَيْءٍ [و] يَا
 بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا
 قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مَنْفَسَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ
 يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ، يَا كَافِيَ الْمِهْمَاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ
 بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ فَابْتِ
 بِهِمْ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَ بِهِمْ اتَّوَسَّلُ وَ بِهِمْ
 انْتَشَفِعُ إِلَيْكَ وَ بِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَ أَقْسِمُ وَ أَعِزُّمُ عَلَيْكَ وَ
 بِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَ بِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَ
 بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ بِأَسْبِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ

عِنْدَهُمْ وَ بِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَ بِهِ ابْتَنَتْهُمْ وَ
 ابْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّىٰ قَاتَ فَضْلَهُمْ
 فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَبِيْعًا اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ
 مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَكْشِفَ عَنِّيْ غَيْبِيْ وَ هَسْبِيْ وَ كَرِيْبِيْ وَ تَكْفِيْنِي
 الْمُهَمَّ مِنْ اُمُوْرِيْ وَ تَقْضِيْ عَنِّيْ دِيْنِيْ وَ تُجِيْرِنِيْ مِنَ
 الْفَقْرِ وَ تُجِيْرِنِيْ مِنَ الْفَاقَةِ وَ تُغْنِيْنِيْ عَنِ الْمَسْأَلَةِ اِلَى
 الْمَخْلُوْقِيْنَ، وَ تَكْفِيْنِيْ هَمَّ مَنْ اَخَافُ هَمَّهُ وَ عُسْرَ مَنْ
 اَخَافُ عُسْرَهُ وَ حُزُوْنَ مَنْ اَخَافُ حُزُوْنَ تَنَّتَهُ وَ شَرَّ مَنْ [مَا]
 اَخَافُ شَرَّهُ وَ مَكْرَ مَنْ اَخَافُ مَكْرَهُ وَ بَغْيِيْ مَنْ اَخَافُ
 بَغْيَهُ وَ جَوْرَ مَنْ اَخَافُ جَوْرَهُ وَ سُلْطَانَ مَنْ اَخَافُ سُلْطَانَهُ
 وَ كَيْدَ مَنْ اَخَافُ كَيْدَهُ وَ مَقْدَرَةَ مَنْ اَخَافُ [بَلَاءَ]
 مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ وَ تَرُدَّ عَنِّيْ كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَ مَكْرَ الْمَكْرَةِ
 اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرَادَنِيْ فَاَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِيْ فَكِدْهُ وَ اَصْرِفْ عَنِّيْ
 كَيْدَهُ وَ مَكْرَهُ وَ بَاسَهُ وَ اَمَانِيَّهٗ وَ اَمْنَعُهُ عَنِّيْ كَيْفَ شِئْتَ وَ
 اَنِّيْ شِئْتَ اَللّٰهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّيْ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بِبَلَاءٍ لَا

تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةِ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلِّ لَا
تُعِزُّهُ وَبِمَسْكِنَةٍ لَا تَجْبُرُهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصَبَ
عَيْنِيهِ وَادْخُلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ
فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلِ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَ
أَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَبْعِهِ وَ
بَصْرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ وَ
ادْخُلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ
ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَ الْكُفْيَ يَا كَافِي
مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ وَ مُفْرِجَ لَا
مُفْرِجَ سِوَاكَ وَ مُغِيثًا لَا مُغِيثَ سِوَاكَ وَ جَارًا لَا جَارَ سِوَاكَ
خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ وَ مُغِيثُهُ سِوَاكَ وَ مَفْرَعُهُ إِلَى
سِوَاكَ وَ مَهْرَبُهُ [إِلَى سِوَاكَ] وَ مَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ [سِوَاكَ] وَ
مَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَ مَفْرَعِي وَ
مَهْرَبِي وَ مَلْجَأِي وَ مَنْجَايَ، فَبِكَ اسْتَفْتِحُ وَ بِكَ اسْتَنْجِحُ
وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ اتَّوَسَّلُ وَ اتَّشَفَعُ

فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 إِلَيْكَ الْمُسْتَعَانُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَيْبِي وَهَيْبِي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي
 هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ هَبَّةً وَغَمَّةً وَكَرْبَةً وَكَفَيْتَهُ
 هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا
 فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ اكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا
 أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤْنَةَ مَا أَخَافُ مُؤْنَتَهُ وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ
 بِلاَ مُؤْنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَ اصْرِفْنِي بِقَضَاءِ
 حَوَائِجِي وَ كِفَايَةِ مَا أَهْنَيْتَنِي هَبَّةً مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ [عَلَيْكُمْ] مِنِّي
 سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيْتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ لَا
 جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَمَا وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَ
 بَيْنَكُمْمَا اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ آمْتِنِي
 مَمَاتِهِمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ وَ احْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِمْ وَ لَا

تَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَ
مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ وَ
مُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ [تَعَالَى] فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا
لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَ
الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَيَّ أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا
لِتَنْجِزِ الْحَاجَةَ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنْ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمْ
لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا
خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا [رَاجِحًا]
مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي
[الْحَوَائِجِ] وَتَشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ أَنْقَلِبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، وَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُدْجِعًا
ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى
سِعَ اللَّهِ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءَ كُمْ يَا سَادَتِي
مُنْتَهَى مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوِدِعُكُمْ بِاللَّهِ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ
 مِنِّي إِلَيْكُمْ أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 مَوْلَايَ وَ أَنْتَ [أُبْتُ] يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي [وَ
 سَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَاصِلٌ
 ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ [غَيْرٍ] مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَ يَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا
 رَاجِعًا لِلْجَابَةِ غَيْرِ أَيْسٍ وَ لَا قَانِطٍ آئِبًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى
 زِيَارَتِكُمْ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَ لَا مِنْ [عَنْ] زِيَارَتِكُمْ بَلْ
 رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا
 سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَ إِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَ
 فِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خَيْبَنِي اللَّهُ مَا [مِمَّا] رَجَوْتُ وَ
 مَا آمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ۔